كشفت ملفات سرية عثر عليها بمبنى المخابرات الليبية فى طرابلس عن أن إسماعيل كاموكا المتطرف الليبيى الذى سعى لطلب اللجوء السياسى فى بريطانيا، يسافر إلى إيران منذ عام 2002 بشكل منتظم حيث يلتقى بمتطرفين على صلة بتنظيم القاعدة.

وقد اطلعت صحيفة الديلى تليجراف على وثائق تكشف عن إشتباه جهاز الإستخبارات البريطانية فى علاقة إيران بآل القاعدة والتى تعود إلى ما يقرب من عقد من الزمان.

وكان مدى التعاون الإيرانى مع تنظيم القاعدة محل نزاع بين الجهات الإستخباراتية المختلفة، على الرغم من وجود إعتقاد واسع بأن الإيرانيين قدموا أسلحة ومتفجرات لحركة التمرد الأفغانية طالبان.

وفى دليل على علاقة الدولة الشيعية بالقاعدة، أن عدد من كبير من أعضاء أخطر تنظيم إرهابى دولى ومن بينهم عائلة زعيم التنظيم سابقا أسامه بن لادن، قد فروا إلى طهران عقب سقوط طالبان فى أفغانستان على يد القوات الأمريكية.

الوثائق الإستخباراتية الليبية لا تمثل تحديا مباشرا للحكومة الإيرانية، لكنها تشير إلى أن عناصر القاعدة يتمتعون بحرية حركة أكثر مما كان يعتقد سابقا.

وتشكف الوثائق أن إسماعيل كاموكا قام على مدار عدة سنوات بإرسال الأموال إلى الجماعات الإرهابية عبر الشرق الأوسط، من بينها الجماعات التى على صلة بالقاعدة.

وتشير الوثائق إلى أن المتطرف الليبى قد لجأ إلى بريطانيا عام 1994 قادما من السعودية لكنه كان يغادر بإنتظام منذ عام 2002 متوجها إلى إيران عبر سويسرا

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com